

طرائف المقال

[650] رسالة في تنزية المعصوم عن السهو والنسيان، ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة من أول الفقه إلى آخره، قال في آخرها: فصارت الواجبات ألفا وخمسمائة، والمحرمات ألفا وأربعمائة وثمانية وأربعين. وكتاب الفصول المهمة في أصول الائمة، يشتمل على القواعد والكليات المنصوصة في أصول الدين وأصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب، وله ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت أكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم (1). ثم قال أقول: لا يخفى أنه وإن كثرت تصانيفه كما ذكره إلا أنها خالية عن التحقيق والتحبير يحتاج إلى تهذيب وتنقيح وتحريير، كما لا يخفى على من راجعها، وكذا غيره ممن كثر تصانيفه كالعلامة وغيره، ولهذا أن بعض متأخري أصحابنا رجع الشهيد على العلامة وقال: إنه أفضل لجودة تحريره وتقريره وحسن تحبيره، وكذلك مصنفات شيخنا الشهيد الثاني، فإنها مشتملة على مزيد التحقيق والتحريير والتنقيح والتقرير، وله أيضا كتاب الهداية لم يذكره هنا ولعله كان متأخرا عن كلامه هنا (2). ومنهم: محمد بن الحسن بن علي أبو عبد الله المحاربي، جليل من أصحابنا عظيم القدر خبير بأمور أصحابنا [في زمانه] عالم بمواطن أنسابهم " صه " (3). وزاد " جش ": له كتاب الرجال، سمعت جماعة من أصحابنا يصفون هذا الكتاب، عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد (4). وفي " مشكا ": ابن الحسن بن علي المحاربي، عنه أحمد بن محمد بن سعيد (5). ومنهم: محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي مولى أبي موسى الاشعري، ينسب إلى برقة رود قرية من سواد قم على واد هناك، وله أخوة _____ (1) أمل الامل 1 / 141 - 145. (2) لؤلؤة البحرين: 80. (3) رجال العلامة: 157. (4) رجال النجاشي: 350. (5) هداية المحثين: _____ [*] 233.